

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 426 @ قتله المعتمد رثاه صاحبه أبو محمد عبد الجليل بن وهبون الأندلسي المرسى بقوله من جملة قصيدة .

(عجا له أبكيه ملاء مدامعي % وأقول لا شلت يمين القاتل) .

وقال أبو نصر الفتح بن خاقان صاحب قلائد العقيان لقد رأيت عظمي ساقى ابن عمار قد أخرج بعد سنين من حفر حفر بجانب القصر وأسودهما بهما ملتفة ولبلتها مشتفة ما فغرت أفواههما ولا حل التواؤهما فرمق الناس العبر وصدق المكذب الخبر .
يعني بالساود القيود .

ومن مشاهير قصائد ابن عمار المذكور قوله .

(أدر الزجاجة فالنسيم قد انبرى % والنجم قد صرف العنان عن السرى) .

(والصبح قد اهدى لنا كافوره % لما استرد الليل منا العنبرا) .

ومن مديحها وهي في المعتضد بن عباد .

(ملك إذا ازدهم الملوك بمورد % ونحاه لا يردون حتى يصدرا) .

(اندى على الأكباد من قطر الندى % وألذ في الأجفان من سنة الكرى) .

(قداح زند المجد لا ينفك من % نار الوغى إلا إلى نار القرى) .

وهي طويلة وفائقة .

ومن جيد شعره أيضا القصيدة الميمية وهي أيضا في المعتضد بن عباد واولها